

تفسير ابن كثير

يقول تعالى : { ينزل الملائكة بالروح } أي الوحي كقوله : { وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا } وقوله : { على من يشاء من عباده } وهم الأنبياء كما قال تعالى : { إنا أعلم حيث يجعل رسالته } وقال : { إنا يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس } وقال : { يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق * يوم هم بارزون لا يخفى على إنا منهم شيء لمن الملك اليوم إنا الواحد القهار } وقوله : { أن أنذروا } أي لينذروا { أنه لا إله إلا أنا فاتقون } أي فاتقوا عقوبتي لمن خالف أمري وعبد غيري